

قضايا عقدية معاصرة 3 الفكر الباطني الحديث وتطبيقاته المعاصرة

أ. جمانة طلال محجوب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهداف هذه الدورة ..

- التعرف بالفكر الباطني الحديث من حيث أصوله وتطبيقاته المعاصرة .
- توثيق عرى الدين في نفوس المؤمنين بالتعريف بأصول الجاهلية .
- الإرشاد إلى السبيل الصحيح لحل مشكلات العصر ، الصحية والنفسية ، والمسلكية .

مصادر تلقي العقيدة عند أهل السنة



ما هو الفكر الباطني الحديث؟

أبرز معتقدات الفكر الباطني :

- الاعتقاد بوحدة الوجود .
- تعظيم النفس البشرية ، والاعتقاد بالشرارة الإلهية .
- النسبية الحق وحدة الأديان .
- الاتحاد والإشراق .
- التأويل الباطني للنصوص .
- تناسخ الأرواح .
- الغنوص ، وتحصيل العلوم من « المصدر » مباشرة .

ما هي النظرة الصحيحة لنشأة العالم ، ومكانة الإنسان ، والحق ، ومصير الأرواح عند المسلمين ؟



انتقل الفكر الباطني إلى العالم الإسلامي عبر ..

- كتاب السر ، قانون الجذب ، سلسلة الماكروبيوتيك ، الكتب المترجمة ..
- مقابلات تلفزيونية ، مسلسلات ، أفلام ...

الكتب والإعلام



- البرمجة اللغوية العصبية ، أيقظ العملاق ، أطلق قواك الخفية ، المشي على الجمر ، طاقة المكان ، الخروج من الجسد ...

الدورات التدريبية



- العلاج بالطاقة ، الإبر الصينية ، العلاج بالألوان ، العلاج بالأحجار ، اليوغا ، الماكروبيوتك ، الأيورفيدا ، التأمل التجاوزي

الطب البديل



دخلت منتهزة فرصة الواقع والاحتياجات ...

واقع ..



خوف قلق (أمراض) مستعصية بطالة

ضغوط مادية حروب متوقعة مشاكل زوجية

ازدياد نسب الطلاق إجهاد أرق

تخلف مادي وسواس ديون ضياع وقت

ضعف التركيز صعوبات تعلم اكتئاب

كثرة مسؤوليات ضعف شخصية تردد

حيرة صراع أجيال



.. واحتياجات



- إيمانيات عالية ..
- صحة في النفوس والأبدان ..
- قوة في الشخصيات ..
- مهارات متنوعة ومتنامية ..

فكان العرض متناسباً مع
الطلب .. ولكن ..

تنوعت العروض والوصفات ..



عروض مصادرها نقلية



عروض مصادرها تجريبية



عروض مصادرها باطنية

المجذور التاريخية للفكر الباطني



- الأديان الشرقية (الهندوسية والطاوية والبوذية) وفلاسفة الإغريق



- التيارات الباطنية في الديانات الكتابية (القبالة ، الغنوصية)



- فلاسفة الإسلام وغلاة الصوفية

الجدور التاريخية للفكر الباطني



الشيوصوفي

معهد إيسلن



حركة العصر
جديد

جمعية الشيوصوفي

أبرز أهداف الشيوصوفي :

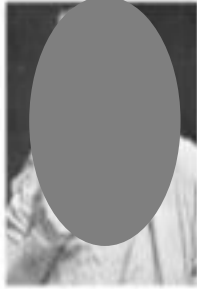
- إنشاء مركز يهدف لتحقيق الأخوة الإنسانية العالمية دون تمييز بين عرق أو عقيدة أو جنس أو لون .
- تشجيع الدراسات المقارنة بين الأديان ، الفلسفات
- استكشاف القوانين الطبيعية الغامضة والقدرات البشرية الكامنة .



جون أولكوت و مدام بلافاتسكي



كرشنا مرتي



آني بيسانت



تعتبر الشيوصوفي هي الصورة الغربية للفكر الباطني الشرقي

معهد إيسلن



مرفي وبراييس

■ الموقع الجغرافي لحركة القدرات البشرية الكامنة
Human Potential Movement

■ أنشأه مايكل ميرفي في عام ١٩٦٢م بعد أن قضى مدة
في الهند وتأثر بفلاسفة الهندوس .

■ تميز بجمعه بين روحانيات الشرق والفلسفات
المتنوعة وخلطها بالعلوم النفسية والتنمية البشرية .

■ ولدت من رحم هذا المعهد كل من البرمجة اللغوية
العصبية وحركة العصر الجديد !

Esalen



Esalen



NLP
البرمجة اللغوية العصبية

حركة العصر الجديد

- حركة تلفيقية تجمع بين الروحانيات الشرقية والفلسفات الباطنية وتلبسها ثوب العلم الزائف .
- ليس فيها « جديد » سوى وسائلها في نشر الباطل القديم !
- العصر الجديد هو (عصر الدلو) الذي يتطلعون لسيادة المعتقدات الباطنية فيه .
- تتميز ممارسات الحركة بتهميش المهج العلمي ، والتعويل على التجارب الشخصية .



حركة العصر الجديد

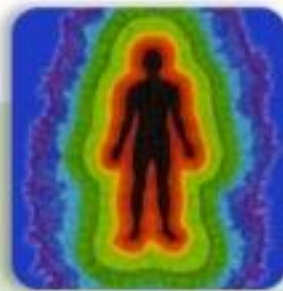
أبرز معتقدات الحركة : وحدة الوجود - تناسخ الأرواح - تأليه الذات - وحدة الأديان

Jesus Christ the Bearer of the Water of Life, 2003

اعتبرها الفاتيكان برئاسة بولس يوحنا الثاني : (هرطقة وابتداع) ! ونصت الوثيقة على التالي : (من وجهة النظر المسيحية لا يمكن عزل بعض عناصر تدين العصر الجديد باعتبارها مقبولة للمسيحيين ، مع رفض الأخرى . وحيث إن حركة العصر الجديد تعظم من شأن الاتصال بالطبيعة والعلم الكوني .. وهي بذلك تبطل محتويات الوحي في العقيدة المسيحية - فإنه لا يمكن اعتبارها إيجابية أو غير ضارة) كما نصت على أنه : (لا يمكن أن يتقبلها أولئك الذين يؤمنون بالمسيح وكنيسته) !!



المصطلحات الباطنية المستخدمة في تطبيقات حركة العصر الجديد



العناصر
الخمس

الين يانغ

الشاكرات

الهالات

الطاقة

ما هي الطاقة التي يتحدثون عنها ؟



(تشي - كي - برانا - كوندليني)

من الذي يحق له تفسير المصطلح ؟



هي ليست من أنواع الطاقة الفيزيائية ، بل هي مفهوم فلسفي
تتضح حقيقتها الباطنية عند استعراض صفاتها



صفات الطاقة الفلسفية

- وجدت الطاقة قبل وجود العالم ، وكل ما في الكون ليس إلا مظهراً من مظاهرها .
 - لا يمكن إدراكها في صورتها الأصلية .
 - عندما تتشكل في موجود مادي فإنها لا توجد منفصلة عنه ، بل تصبح الموجود ذاته .
 - لا يُنظر إليها بأنها المكون الأساس للوجود فحسب ، بل على أنها المدبر له والمحرك
- كذلك !!

وهذا هو نظير قول القائلين بوحدة الوجود

Healing with Energy Medicine, Shamanism and NLP

by Kris Halliborn

Energy Medicine is not based on pathology; it is based on the following questions:

- What is your mission in life?
- What were you born into this body and this life for?
- What are your dreams and how can you actualize them?

Energy medicine is about creating what you want, creating possibilities, and creating a wonderfully positive future!

Originally featured in *Shamans & Systems*,
August, 1996, reprinted with permission.

Kris Halliborn is the co-director of the NLP Institute
in California. She is also a professional writer and a
long-time student of NLP, shamanism, and
systems theory.

في مقال بعنوان : (الاستشفاء بطب الطاقة ،
والشامانية ، والبرمجة اللغوية العصبية) تقول كرس
هلبورن - وهي مدربة في البرمجة ووممارسة للشامانية :

“ إن طب الطاقة لم يؤسس بناء على علم الأمراض ،
إنما أسس على التساؤلات التالية :

- ماهي رسالتك في الحياة ؟
- لماذا وجدت في هذه الحياة وفي هذا الجسد ؟
- ماهي آمالك وكيف يمكنك تحقيقها ؟

طب الطاقة معني بخلق ما ترغب به ، إيجاد
الاحتمالات ، وتكوين مستقبل إيجابي بشكل مبهر ! “

قصة البداية في الفلسفة الشرقية

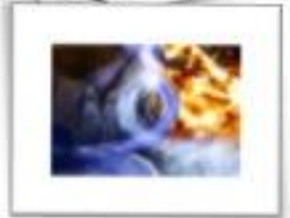
وجود فوضوي (شواش) أو عدم

الوجود الأولي (الطاقة)

الين واليانغ

العناصر الخمسة

نظرية
الفيض



الين واليانغ

« إن سر الفلسفة والعلم الصينيين قد اختُصرا في ... في كلمتين :
ين ويانغ ، أي : نظرية وحدة الوجود الاستقطابية »

- أوساوا

(الطاو تنسل الواحد .. الواحد تنسل الاثنین)

- كتاب الطاو

الين يانغ **ليست** هي الزوجية المذكورة في القرآن

من صفاتها : 

التناقض ، النسبية ، وحدة الضدين ، التحول ، الإفناء المتبادل



3. Yin-Yang symbol

Figure 1 shows the well-known black-and-white symbol of Yin and Yang. This Yin-Yang



Fig. 1. A common Yin-Yang symbol.

symbol, also known under the name Tai Chi symbol, is arguably one of the most flamboyant symbols today. It stands on the same level as the Christian cross and other mainstream

مبدوء نظم الكون وقوانين التغيير ..

إن المبادئ السبعة العامة للكون
اللا محدود هي التالية :



- 1- كل شيء في الكون هو وجوه مميزة مختلفة اللامحدودية واحدة
- 2- كل شيء في الكون خاضع للتغيير
- 3- كل الأضداد متممة لبعضها البعض
- 4- لا شيء في الكون مطابق لأي شيء
- 5- لكل شيء وجهان
- 6- كلما كان الوجه الأول كبيرا كلما كان الوجه الثاني صغيرا
- 7- كل ما له بداية له نهاية .

قوانين التغيير في الكون اللامحدود :

- 1- تظهر اللامحدودية الواحدة نفسها في تغييرها المستمر من خلال قوى الين واليانغ - القوى المتكاملة والمتضادة في أن
- 2- يظهر الين واليانغ بشكل مستمر في حركة الكون اللامحدود

.. في إحدى المدونات

SECONDARY COMMENTARY

In the beginning, the Great **Ultimate** (t'ai-chi) transformed the primordial vapor into sky and earth, separated yin from yang, and created the sun and the moon. Humanity was placed in the middle, between sky and earth. Thus the Three Domains (celestial, terrestrial, and humanity) came into existence. It is said that of all creatures, humanity has the gift of intelligence. Therefore it can be the leader of the ten thousand things.



متوازن



صحة ، سعادة ، طول عمر ، غنى ،
روحانيات عالية ، إشراق ، خلاص ..



غير
متوازن



مرض ، تعاسة ، موت ، فقر ، تناسخ ..

الهالات والشاكرات

- الهالات (الأورا) أو أجسام الطاقة : هو معتقد عند الطاوية وبوذية تانثرا وبعض الهندوسية .
- تعتبر عند المعالجين بالطاقة وسيلة تربط الإنسان بالعالم الروحاني ، وعبرها يتم امتصاص الطاقة .
- ذكوت « برنن » في كتاب (أيد من النور) أن الإنسان عند إدراكه وتواصله مع الجسم السادس يدرك وحدته مع الكون ، وعندما يدرك الجسم السابع يدرك أنه هو والإله شيئا واحدا !!



- الشاكرات هي مراكز وهمية على جسم الطاقة تمتص من خلالها الطاقة الروحية
- من وظائفها : تنشيط جسم الطاقة ، الوصول إلى مراحل متقدمة من الوعي .
- اتحاد المظهر الأنثوي للبراهمان في شاكر الجذع مع الذكوري في شاكر التاج يؤدي إلى الاتحاد بالمطلق والمعرفة بأن الإنسان مظهرا من مظاهر الإله !!

هل لهذه الطاقة وجود في الواقع ؟



كيف يُفسر الحس ؟

الخطأ في الحس .

مثال : رؤية هالات الطاقة بعد عمل التمارين ، أو حتى بدونها .

التفسير المحتمل : أمراض مزمنة (كالشقيقة ، الصرع ..) ، اعتلال العين وإرهاق الشبكية .



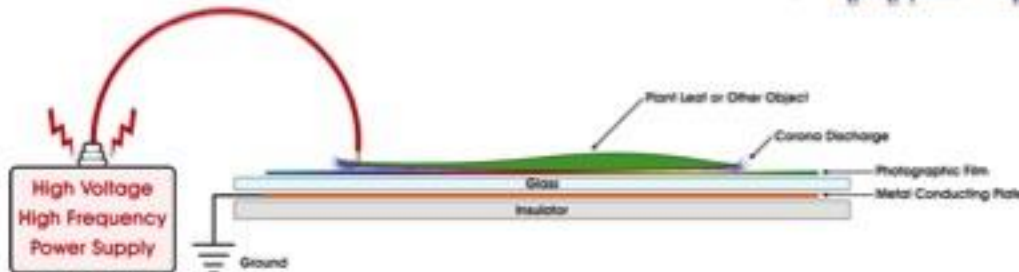
الخطأ في تفسير المحسوس .

مثال : أجهزة تصوير وقياس الطاقة الحيوية ...



حقيقة آلات قياس الطاقة وتصويرها

تتلخص فكرته في شحن الجسم بفرق جهد كهربائي ، أو شحنات كهربائية . ثم تصوير التسرب الناتج من سطح الجلد للكهرباء ، والذي يتغير لحظياً حسب رطوبة الجو المحيط بالشخص والذي ينتج عن التعرق والتنفس . أو تصوير شرارة التفريغ (الكورونا) والمرتبطة مباشرة بالجلد ودرجة حرارته ورطوبته ، وترسبات الأملاح عليه والتغيرات الكيميائية الطبيعية .



CSI
Committee for Skeptical Inquiry

Skeptical Inquirer
THE MAGAZINE FOR SCIENCE AND SKEPTICISM



Vol. 24.3 May/June 2000



Joe Nickell

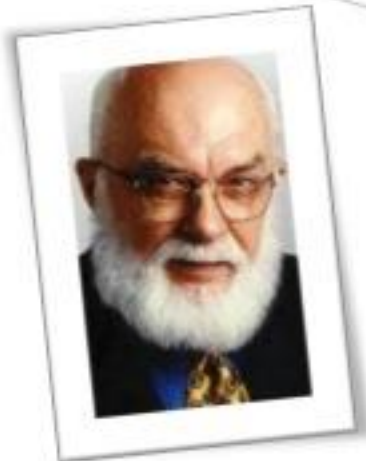


• لا يتفق الرائيين للهالة المعينة
في وصفها .
• لا يمكنهم رؤية الهالات في
الأماكن المظلمة التي لا يرون
فيها الأجسام .

تجربة د. جو نيكل باحث في التفكير النقدي وأستاذ
جامعي :

لم تكن ألوان الهالة موافقة لما كان يفكر فيه في الواقع .

تجربة أخرى : كان المدعي يعلق على تمدد الهالة مع إدخال
النفس بينما كان الرجل يحبس أنفاسه ويحرك كتفيه !



جيمز راندي



جائزة مليون دولار فشل
في تحصيلها الأدياد لمدة
٣٠ سنة !

فشل المدعي !



اختبار رؤية الهالات من خلف الستار



حقيقة آلات قياس الطاقة وتصويرها



عجلة إيغلي

نتيجة مهمة !

الطاقة الحيوية ليست حقيقة حسية ، بل هي مزاعم غيبية ، وفلسفة باطنية .

ما هو مرد الغيب عند المسلم ؟

نماذج من تطبيقات الفكر العقدي الوافد ..



فونغ شوي



ماكرؤ
يونك



ريكي



يوغا



إبر صينية



NLP



قانون
الجذب



المشي على
الجمر



العلاج
بالأحجار



الخروج من
الجسد



التأمل
لتجاوزي



الخوارق

Reiki 靈氣

الريكي ..



د. ميكائو يوسوي



- قصة بداية الريكي .
- يعتمد الريكي كلياً على الاعتقاد بفلسفة الطاقة الكونية .
- العلاج عن بعد وتجاوز خوارق الأنبياء .
- مهى نمور : (يؤكد الطب الشرقي أن مصدر آلامنا العميق هو جهلنا لطبيعتنا الأساسية التي تقترب من الله . ولذلك إذا أردنا الشفاء فما علينا إلا أن نتواصل مجدداً مع الله) !
- ما ينسب إلى الريكي : الشفاء ، النمو الذاتي و الأخلاقي ، تحسين العلاقات ، تخفيف الكوارث ، تحسين الطقوس ، الحفظ في السفر ، الحصول على الأمن والرضا والبركة والهدى !!

ماكروبيوتيك ..



جورج أوساوا



ميشيو كوشي



مريم نور



- نظام غذائي مبني على الفلسفة الشرقية في الصحة والمرض .
- يقول أوساوا : (إن هدفي في إصدار هذا الكتيب هو أن أدلك على طريقة اغتذاء واختيار أطعمة ستقودك في آخر الأمر إلى **الحقيقة والسعادة الأبدية**) ! ويقول أن الماكروبيوتيك هو (إحد الطرائق الثماني للوصول إلى ... **النيرفانا**) ! وأنه (المبدأ الأساسي لأهم الأديان الشرقية) .
- هل بعد هذا يقول عاقل إنها مجرد حمية غذائية ؟ !
- أو إنها متوافقة مع الشرع الحنيف ؟ !

(لا تجالسوا أهل الأهواء فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم ، أو يلبسوا عليكم ما تعرفون) أبو قلابة

What is the evidence?

There have been no randomized clinical studies published in the available medical literature to show the macrobiotic diet can be used to prevent or cure cancer. ...

The American Cancer Society's nutrition guidelines recommend eating a balanced diet that includes five or more servings a day of vegetables and fruit, choosing whole grains over processed and refined foods, and limiting red meats and animal fats. It is best to choose foods from a variety of fruits, vegetables and other plant sources such as nuts, seeds, whole grain cereals, and beans to take in all needed nutrients.

Are there any possible problems or complications?

One of the earlier macrobiotic diets, which called for eating all grains, is severely deficient and has been linked to severe malnutrition and even death. Strict macrobiotic diets that include no animal products may result in nutritional deficiencies unless they are carefully planned. The danger may be worse for people with cancer, who may have to contend with unwanted weight loss and often have increased nutritional and caloric requirements. Children may also be particularly prone to nutritional deficiencies resulting from a macrobiotic diet.

Relying on this type of treatment alone and avoiding or delaying conventional medical care for cancer may have serious health consequences.

اليوغا ..

- كلمة يوغا تعني التوحيد ، في إشارة إلى وحدة الإنسان بالمطلق أو الإله .

- هي عبادة هندوسية نص في كتابهم المقدس على أنها وسيلة لتحقيق الخلاص والخروج من دوامة التناسخ !

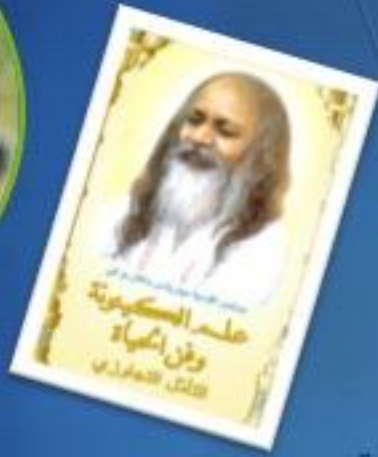
الراجا يوغا هي اليوغا المستخدمة في الغرب ، وهي تنقسم إلى مانترا يوغا ، كونداليني يوغا ، وهاتا يوغا .

اليوغا عبادة لا يمكن أن تعزل عن أصولها الدينية وهي مطابقة لها في المظهر والمضمون .





£2
billion !



التأمل التجاوزي ..

- من هو المهاريشي ؟
- يعرفه مهاريشي بأنه (عملية مناقضة لعملية التفكير) .
- هو نوع من التأمل الهندوسي تتيح للمتأمل التوصل إلى مراحل من الوعي تتحقق معها وحدة الوجود ، وهو ما يصرح به مهاريشي .
- تُستخدم فيه المانترا الهندوسية وقد تستبدل بألفاظ «إسلامية» أو خالية من المعنى الظاهر .
- ادعي في مقابلة مع العربية في عام ٢٠٠٤م أن التأمل التجاوزي هو الطريق لحل مشاكل الشرق الأوسط أو ربما أموالهم ؟؟



يتضمن التأهيل في المنظمة على طقوس دينية
ترجع إلى العقائد الهندوسية ، فيها من تعظيم
آلهة الهندوس ورجالهم ، الشيء الظاهر .



ولذلك فقد منع تطبيق التأمل التجاوزي
في بعض المدارس الحكومية بالولايات
المتحدة باعتبار ممارسة دينية تتناقض مع
النهج العلماني للدولة !!

Transcendental
Meditation
PROGRAM



هل « التأمل » مندوب إليه في الشرع ؟



التأمل الشرقي

- إخلاء للفكر وتعطيل للعقل
- كلما ازدادت تأملاً ازدادت تعظيماً
لنفسك
- كلما ازدادت تأملاً كلما تلاشت
الفوارق بينك وبين الإله



التفكير الشرعي

- إعمال للفكر والعقل والقلب
- كلما ازدادت تفكراً كلما استصغرت
نفسك
- كلما ازدادت تفكراً أدركت عظم
البون بينك وبين خالقك

الفونغ شوي ..



- هو فن صيني قديم يرتب المساحات بناء على فلسفة الطاقة ، ليسمح لها بالسريان بشكل إيجابي .
- تصنف فيه مكونات البيئة الخاصة على الين يانغ والعناصر الخمسة .
- يتعلق ترتيب الأثاث والأبواب والنوافذ بالتنجيم ، والأبراج الصينية .
- تستخدم الحيوانات الرمزية (الأوثان) لخلق الحظ والصحة والتوفيق ..

السمعة والشهرة



التوفيق



الأسرة



العلم والحكمة



المستقبل الوظيفي



العلاقات العطفية



الأبناء



السفر





آمن بالحجر تبرأ !!

العلاج بالأحجار ..

- منها ما يعتمد على فلسفة الطاقة والشاكرات .
- منها ما يعتمد على الأبراج والتنجيم .
- نوع آخر من لعلاج بالأحجار : التدليك بها ، تسخينها .. وهو لا يدخل في العلاج الممنوع .



(امنحه رضاك وموافقتك ، وسلم بطاقته ، وقم بتلبية دعوته ، وسر على هدي القول المأثور : **آمن بالحجر تبرأ !** ولندرك أن تحررنا من الاستلاب المادي والنفسي يتم عبر العودة إلى أحضان الطبيعة ، إلى الذبذبات السحرية للأحجار الكريمة البهية ، إلى حيث السكينة الداخلية والطمأنينة الخارجية ، إلى اخضرار الطب البديل **والاتحاد بالخالق** ، والتوحد مع طاقة الكون اللا محدودة واللا نهائية) !!

د. حسان جعفر



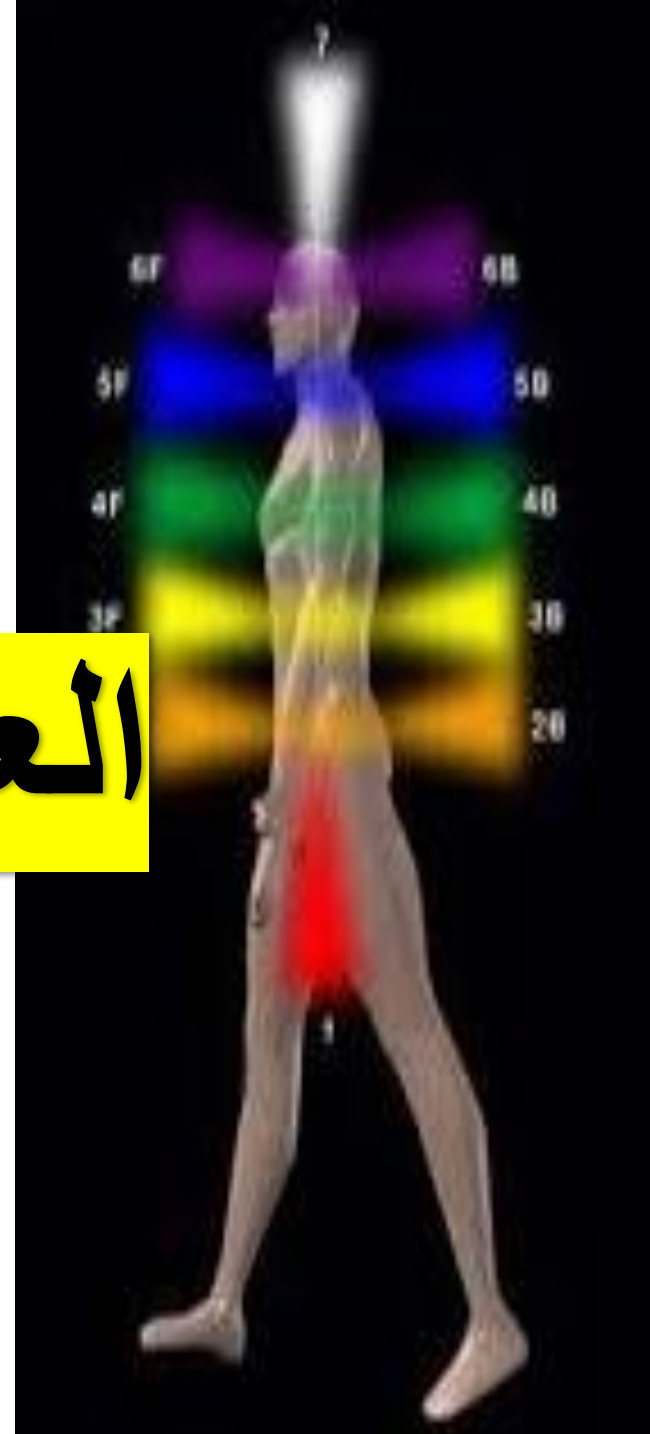
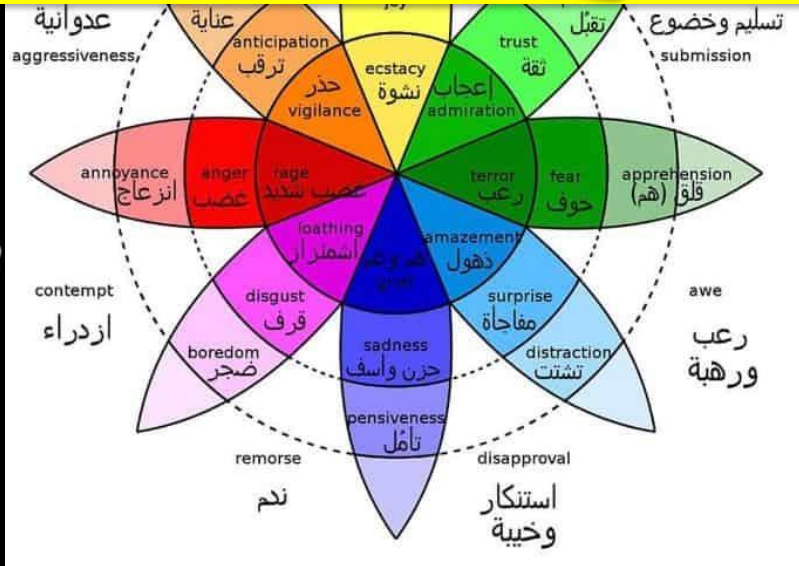
طاقة الأهرام ..

- تنسب القدرات الخارقة للأشكال الهرمية .
- مما ينسب إليها : حفظ الطعام ، تحديد الشفرات ، تحسين الصحة ، تقوية عملية التفكير .
- يكثر بيع الأهرام ذات الأحجام المتفاوتة في متاجر « العصر الجديد » .
- يخلط بين الأهرام وفلسفة الطاقة الكونية أحياناً ، وأحياناً يعتقد بقوى خاصة بالأهرام .
- لا توجد أي دراسة علمية يُعتمد بها تثبت امتلاك الشكل الهرمي لأي ميزات أو قدرات - بل هي تدل على خلافة .



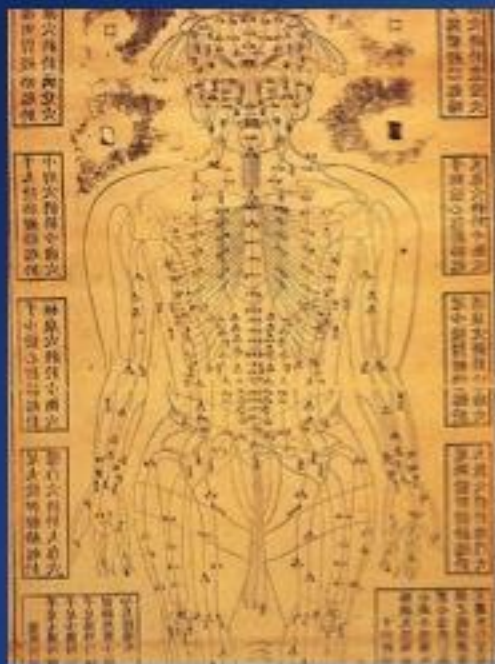


العلاج بالألوان



الإبر الصينية ..

- ترجع أصولها إلى نصوص صينية قديمة .
- انتقلت إلى أوروبا في القرن السابع عشر ،
وإلى العالم العربي في القرن العشرين
للميلاد .
- تقوم على الفلسفة الشرقية في الصحة
والشفاء ووجود الطاقة الكونية ومساراتها
المزعومة .
- المدرسة الغربية للوخز بالإبر ، وتفسيرات
آثارها علمياً .



“

Many people practice chi-kung, Tai-chi chuan and acupuncture daily even without knowing that they are practicing Taoism “.

“كثير من الناس يمارسون التشي كونغ والتاي تشي شوان والإبر الصينية يوميا ، دون أن يعلموا أنهم يمارسون الطاوية“



Dr. Douglas K. Chung

Professor at Grand Valley State University School of Social Work, Grand Rapids, Michigan

National Council Against Health Fraud

NCAHF believes:

- Acupuncture is an unproven modality of treatment;
- Its theory and practice are based on primitive and fanciful concepts of health and disease that bear no relationship to present scientific knowledge;
- Research during the past twenty years has failed to demonstrate that acupuncture is effective against any disease;
- Perceived effects of acupuncture are probably due to a combination of expectation, suggestion, counter-irritation, operant conditioning, and other psychological mechanisms;
- The use of acupuncture should be restricted to appropriate research settings;
- Insurance companies should not be required by law to cover acupuncture treatment; and
- Licensure of lay acupuncturists should be phased out.

من أي المشربين تنهل ... ؟



أم العذب الزلال ؟



النجس مهما نُقِّي ..

ذكرى لمن كان له قلب ..

«ومن شأن الجسد إذا كان جائعا فأخذ من طعام حاجته ؛
استغنى عن طعام آخر ، حتى لا يأكله إن أكل منه إلا
بكراهة ، وتجشم ، وربما ضره أكله ، أو لم ينتفع به ، ولم
يكن هو المغذي له الذي يقيم بدنه ، فالعبد إذا أخذ من
غير الأعمال المشروعة بعض حاجته ، قلّت رغبته في
المشروع وانتفاعه به ، بقدر ما اعتاض من غيره ، بخلاف
من صرف نهمة وهمته إلى المشروع ، فإنه تعظم محبته
له ومنفعته به ، ويتم دينه ، ويكمل إسلامه .»

قال ابن القيم رحمه الله :

« وقال لي شيخ الإسلام رضي الله عنه - وقد جعلتُ أورد عليه إيراداً بعد إيراد - :



فما أعلم أني انتفعت برؤية في دفع الشُّبُهَات كأنتفاعي بذلك ، ، .

تذكر قدرك وغايتك ..



من أراد السعادة الأبدية .. فليلزم عتبة العبودية

اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه ، وأرنا
الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه .
وصلّى الله على نبينا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

للتواصل والاستزادة :



fowz@alfowz.com



dr.h.n.r@hotmail.com



www.alfowz.com



www.sabeily.com



د. فوز عبداللطيف كردي



مشروع البيضاء



@Albaydha



@Sabeily



@alawaloon



www.youtube.com/user/sabeily